



مِنْحُ الْهَبَاتِ فِي الْمَخَارِجِ وَالصِّفَاتِ

نَظْمٌ : مَنَدِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

- (١) أَرْجُوزَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِالْحَمْدِ لِيَذِي الْجَلَالِ وَالْثَنَا وَالْمَجْدِ
- (٢) حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا وَأَبَدًا ثُمَّ صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ سَرْمَدًا
- (٣) عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانَ وَالْإِلَهِ وَنَاقِلِي الْقُرْآنِ
- (٤) وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِهَذَا النَّظْمِ تَقْرِيبُهُ عَلَمًا إِلَى ذِي الْفَهْمِ
- (٥) فِي مَخْرَجِ الْحُرْفِ ثُمَّ الصِّفَةِ فَالزَّمْ رُزِقْتَ الْحَيْرَ بَابَ الصِّلَةِ
- (٦) وَاللَّهُ يَقْضِي بِعَظِيمِ الرَّحْمَةِ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْأُمَّةِ

تَعْرِيفُ الْمَخَارِجِ وَعَدُّهَا

- (٧) مَحَلُّ خُرُوجِ الْحُرْفِ إِذْ يَنْقَطِعُ صَوْتُكَ السَّارِي إِذَا يَرْتَفِعُ
- (٨) ذَا مَخْرَجِ التَّحْقِيقِ ثُمَّ الثَّانِي مَقْدَرٌ لِلْجَوْفِ يَا ذَا الشَّانِ
- (٩) مَخَارِجُ الْحُرُوفِ عَلَى الصَّحِيحِ فِي عَدِّهَا الْجَزْرِيُّ بِالرَّجِيحِ
- (١٠) قَدْ عَدَّهَا الْخَلِيلُ سَبْعَةَ عَشَرَ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- (١١) تَجْمَعُهَا مَخَارِجُ قَدْ شَهَّرَتْ وَعُرِفَتْ فِي الْكِتَابِ سَطَّرَتْ
- (١٢) جَوْفٌ وَحَلَقٌ وَاللِّسَانُ قَدْ أَتَى شِفَاهُ وَالْحَيْشُومُ خَمْسٌ يَا فَتَى

الْمَخَارِجُ السَّبْعَةُ عَشْرُ

- (١٣) حُرُوفٌ مَدِّ لِحَالٍ الْجَوْفِ ثَلَاثَةٌ مَحْفُوظَةٌ فَاسْتَوْفِ
- (١٤) وَالْحَلَقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزُ هَاءٍ وَالْوَسْطُ حَرْفَاهُ فَعَيْنٌ حَاءُ

- كَذَا الدِّيُّ قُرْبُهُ لِلْفَمِ (١٥) غَيْنٌ وَحَاءٌ حَرْفُهُ فَسَمٍ
 وَبَعْدَهُ اللِّسَانُ حُذُّهَا عَشْرَةٌ (١٦) فَاعْقِلْ طَرِيقَ الْحَيْرِ وَالزَّمِ أَمْرَهُ
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ قَالُوا الْقَافِ (١٧) مِنْ تَحْتِهِ الصِّنُّوْ وَهَذَا كَافٍ
 وَشَجْرُهُ الْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا (١٨) وَالصَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرِهَا قُلْ يَسْرًا (١٩) أَقْلٌ فِي الْيَمْنَى وَمِنْهُمْ عَسْرًا
 وَاللَّامُ مِنْ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَى وَقَفِ (٢٠) مُحَازِي اللَّيْثَةِ كَذَا مَعَ الطَّرْفِ
 وَالثُّونُ مِنْ طَرَفِ تَحْتَهُ اجْعَلَنْ (٢١) وَالرَّاءُ دَانِيًا لِيُظْهِرَ أَذْخَلَنْ
 طَاءً وَدَالٌ ثُمَّ تَاءٌ تَخْرُجُ (٢٢) مِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا قَدْ أَتَى
 مِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا قَدْ أَتَى (٢٣) زَائِي وَسَيْنٌ ثُمَّ صَادٌ يَا فَتَى
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَاءٌ اِعْلَمَنْ (٢٤) مِنْهُ وَمِنْ سُفْلَى الثَّنَى فَا حُكْمَنْ
 ثُمَّ الشِّفَاةُ رَابِعُ التَّقْسِيمِ (٢٥) سُفْلَى وَعُلْيَا فَافْهَمَنْ نَدِيي
 فَالْفَاءُ مِنْ بَطْنِ الشِّفَاةِ السُّفْلَى (٢٦) وَذَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا
 وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ وَمِيمٌ مِنْهُمَا (٢٧) وَعَنْتَةُ حَيْشُومٌ أَصْلٌ مُعَلَّمَا

تَعْرِيفُ الصِّفَةِ وَعَدُّ الصِّفَاتِ الَّتِي لَهَا ضِدٌّ

- الصِّفَةُ الْكَيْفِيَّةُ الْمُمَيِّزَةُ (٢٨) لِلْحَرْفِ عِنْدَ مَخْرَجِ فَمِيَّزَهُ
 أَقْسَامُهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ لَازِمَةٌ (٢٩) ضِدٌّ وَغَيْرُ تَأْتِ مِنْهَا فَاعْلَمَهُ
 جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ وَانْفِتَاحٌ (٣٠) إِصْمَاتٌ يَا ذَا الْفَهْمِ لَا تَعُدُّ الصَّبَاحَ
 فَحْتَهُ شَخْصٌ سَكَتٌ لِلْهَمْسِ (٣١) ضِدٌّ أَحَدٌ قَطٍ بَكَتٌ بِالْأَمْسِ
 شَدِيدٌ ، وَالْبَيْنُ فَلَنْ عُمُرٌ أَتَتْ (٣٢) قِطْ خُصَّ ضَغَطٌ بِاللِّسَانِ قَدْ عَلَتْ
 وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ أَطْبِقِ (٣٣) وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ حُرُوفٍ أَذْلِقِ

الصِّفَاتُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ضِدٌّ

- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ (٣٤) وَوَاوٌ وَيَاءٌ سَاكِنَا ذَا اللَّيْنِ

- (٣٥) إِنْ فُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَدْ سَبَقَا قَلْقَلَةً قُطِبَ جَدٍ فَحَقَّقَا
 (٣٦) وَالْإِنْحِرَافُ قَدْ أَتَى فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ذِي التَّكْرِيرِ يَا تَهَامِي
 (٣٧) وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَاذًا فَاسْتَطِنَ هَذَا حَدِيثِي فِي الصِّفَاتِ مُكْتَمِلٌ
 (٣٨) زَادُوا الْخَفَاءَ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ وَهِيَ وَغُنَّةُ الثُّونِ وَمِيمٌ اَعْدَدِ
 (٣٩) حَمْسُ مَرَاتِبٍ لَهَا قَدْ عُدِدَتْ إِنْ شُدِدَتْ فَأُدْغِمَتْ فَأُخْفِيَتْ
 (٤٠) فَأُظْهِرَتْ وَحُرِّكَتْ وَقُدِّرَا بِأَلْفٍ لَا فِيهِمَا كَمَا جَرَى

الصِّفَاتُ الْعَارِضَةُ

- (٤١) وَعَارِضُ الصِّفَاتِ مَا قَدْ عَرَضَتْ لِلْحَرْفِ حِينَ وَحِينًا فُكَّتْ
 (٤٢) تَفْخِيمٌ الرَّقِيقُ وَالسُّكُونُ وَالسَّكْتُ وَالتَّخْرِيكُ يَا فَطِينُ
 (٤٣) لِاخْفَاءِ وَالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالْقَلْبُ وَالْمَدُّ أَيَا هُمَامُ
 (٤٤) خِتَامُهَا الْقَصْرُ وَحَدُّهُ وَجَبَ مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبِ
 (٤٥) وَهُوَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ جَرَى فِي نَحْوِ نُوحِيهَا وَفِي طَهٍ وَرَا
 (٤٦) وَهُوَ الطَّبِيعِيُّ قُلْ كَذَا الْأَصْلِيُّ وَالْآخِرُ الْمَدُّ هُوَ الْفُرْعِيُّ

الْمَدُّ الْفُرْعِيُّ

- (٤٧) وَالْمَدُّ قَدْ حُدَّ بِهَذَا الْحُدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ
 (٤٨) أَحْكَامُهُ قُلْ لِأَزْمٍ وَوَأَجِبُ وَجَائِزٌ . هَمْزٌ سُكُونٌ جَالِبُ
 (٤٩) فَالْأَزْمُ الْمَمْدُودُ سِتًّا حَتْمٌ سُكُونُهُ مُوَصَّلٌ وَالْعِلْمُ
 (٥٠) إِنْ جَاءَ فِي حَرْفٍ هُوَ الْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكَلِمَةٍ هُوَ الْكَلِمِيُّ
 (٥١) كِلَاهُمَا مُتَقَلِّبٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
 (٥٢) مِثَالُ ذَا الْكَلِمِيِّ قَوْلُ الْحَاقَّةِ ءَ الْآنَ ءَ الذِّكْرَيْنِ ثُمَّ الصَّاحَّةُ
 (٥٣) وَ(كَمْ عَسَلٌ نَقَصَ) لِذَاكَ الْحَرْفِيِّ فَاحْفَظْ وَلَا تَكْسَلْ وَلَا تَسْتَكْفِ
 (٥٤) وَوَأَجِبُ إِنْ حَرْفٌ مَدِّ تَبِعَا بِهَمْزَةٍ فِي كَلِمَةٍ قَدْ جُمِعَا

- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا (٥٥) حُكْمُهُمَا تَوْسُطٌ كَمَا جَلَا
 كَذَا مِنَ الْجَائِزِ مَا قَدْ عَرَضَا (٥٦) سُكُونُهُ لِلْوَقْفِ وَالزَّمُ فَرَضَا
 وَحُكْمُهُ ثَلَاثَةٌ الْمَدِّ ثَبَتَ (٥٧) وَاللَّيْنُ وَأَوْ ثَمَّ يَاءٌ قَدْ أَتَتْ
 سَاكِنَةً مَفْتُوحَةً مَا قَبْلَهَا (٥٨) وَحُكْمُهَا مَشْهُورَةٌ بِقَصْرِهَا
 فِي الْوَصْلِ، قُلْ ثَلَاثَةٌ فِي الْوَقْفِ (٥٩) كَعَارِضٍ وَالْعَكْسُ فِي التَّرْتِيبِ قُفِي
 إِنْ سَبَقَ الْهَمْزُ فَسَمِهِ الْبَدَلُ (٦٠) كَأَمْنُوا أَوْتُوا وَإِيمَانًا مَثَلُ

الإِقْلَابُ وَالْإِخْفَاءُ الشَّقَوِيُّ

- وَالْقَلْبُ تَحْوِيلٌ لِحَرْفِ الْبَاءِ (٦١) مِيمًا بَعْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
 وَصِنُوهُ إِخْفَاءُ حَرْفِ الْمِيمِ (٦٢) وَذَلِكَ عِنْدَ الْبَاءِ يَا نَدِيمِي

الإِدْغَامُ

- لِإِدْغَامِ إِدْخَالِ الْمُسَكَّنِ حِينَمَا (٦٣) يَتْلُو الْمُحْرَكُ فَافْهَمَنْ وَتَعَلَّمَا
 حُرُوفُهُ فِي يَرْمَلُونَ قَدْ أَتَتْ (٦٤) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ عَنْهُمْ فَصِلَتْ
 فَبَيْنَهُمْ أَدْغَمْنِ بَعْنَةً (٦٥) إِلَّا إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ
 مِثَالُهُ دُنْيَا كَذَا بُنْيَانُ (٦٦) وَغَيْرُ صِنَوَانٍ أَتَى قِنَوَانُ
 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بغيرِ غَنَّةٍ (٦٧) فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ

الْمِثْلَانِ وَالْمُنْتَقَرِبَانِ وَالْمُنْتَجَانِسَانِ

- إِذَا التَّقَى حَرْفَانِ فِي خَطِّ فَعُدُّ (٦٨) ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ فِيهِ قَدْ وَرَدُ
 تَمَّائِلٌ مَجَانِسٌ تَقَارُبُ (٦٩) تَبَاعُدٌ لِإِدْغَامِ عَنْهُ جَنَّبُوا
 مُتَمَائِلِينَ إِنْ يَكُونَا اتَّفَقَا (٧٠) فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ قَدْ حُقِّقَا
 وَإِنْ تَوَافَقَا مَعًا فِي الْمَخْرَجِ (٧١) لَا صِفَةً مُنْتَجَانِسِينَ قُلْ يَجِي
 وَأَوَّلِي هَذَانِ أَدْغَمَ إِنْ سَكَنَ (٧٢) فِي نَحْوِ فَرَطْتُ وَبَلْ لَا وَأَبْنُ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ (٧٣) فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَرَدُ

مَنْحُ الْهَبَاتِ فِي الْمَخَارِجِ وَالصِّفَاتِ

(٥)

- وَوَصَفُ ذَا الْإِدْغَامِ قُلٌ صَغِيرٌ (٧٤) بِشِرْكِكُمْ وَنَحْوُ قُلٍ كَبِيرٌ
وَأَنَّ تَقَارِبًا فِي مَخْرَجِ لَا صِفَةٍ (٧٥) أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا يَا أَبَتِ
مُتَقَارِبَيْنِ حُكْمُهُ الْإِظْهَارُ (٧٦) كَكَذَّبْتَ ثَمُودُ يَا وَقَارُ
إِلَّا بِحَرْفَيْنِ بِلَا امْتِرَاءٍ (٧٧) بِلَامٍ قُلٌ كَذَاكَ بَلٍ فِي الرَّاءِ
وَهُوَ كَمَا صَنَوِيهِ فِي التَّفْسِيمِ (٧٨) فَافْهَمْ هُدَيْتَ الْحَقَّ فِي التَّعْلِيمِ
كَذَاكَ أَدْعَمَنَّ لَامٌ أَلٌ (٧٩) فِي أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ وَالرَّمْزُ قُلٌ
طَبٌ ثُمَّ صِلَ رَجْمًا تَفْزُ صِفٌ ذَا (٨٠) دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
أَدْعِمِ بَوَارِكَبٍ وَيَبْلِهَتْ كَذَاكَ مَعَ (٨١) نَخْلُكُمُ بِالْخَلْفِ أَيْضًا قَدْ وَقَعَ
وَسَكَّتْ مَالِيَهُ كَذَا الْإِدْغَامُ (٨٢) وَنُونٌ تَأْمَنَّا بِهِ إِشْمَامٌ
بُعِيدَ الْإِدْغَامِ وَأَيْضًا فَاخْتَلَسَ (٨٣) فَاعْلَمْ وَحَاذِرْ كُلَّ ضَيْرٍ وَاحْتَرَسْ

الْإِظْهَارُ وَأَنْوَاعُهُ

- لَاظْهَارٌ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ (٨٤) مِنْ مَخْرَجِهِ دُونَ غَنِّ الْحَرْفِ
فَالنُّونُ أَظْهَرُ عِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ (٨٥) وَسَمَّيَ الْحَلْقِيَّ يَا ذَا الصِّدْقِ
وَالثَّانِ شَفَوِيٌّ مَعَ الْمِيمِ بَدَا (٨٦) عِنْدَ الْحُرُوفِ غَيْرَ مَا قَدْ بَعْدَا
مِيمُ الْبَاءِ ، وَمُطْلَقًا أَبْنُ (٨٧) فِي نَحْوِ دُنْيَا ثُمَّ قَنَوَانِ زُكْنُ
وَاللَّامُ مِنْ فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ مُظْهَرَةٌ (٨٨) كَذَاكَ لَامُ الْأَمْرِ فِيمَا قَرَّرَهُ
وَاللَّامُ حَرْفٍ أَطْلَقَنَّ مُظْهَرًا (٨٩) عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامَ وَرَا
وَنُونٌ مَعَ يَاسِينَ حَفْصٌ أَظْهَرَا (٩٠) رَوَايَةٌ مِنْ شَاطِبَةٍ كَذَا قَرَا

الْإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ

- لَاخْفَاءٌ نُطِقُ النُّونَ بِالسُّكُونِ (٩١) عَارٍ مِنَ التَّشْدِيدِ يَا قَرِينِي
وَهُوَ بِصِفَةٍ تَكُونُ بَيْنَا (٩٢) لَاظْهَارٍ وَالْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا
حُرُوفُهُ قُلٌ خَمْسَةٌ مَعَ عَشْرَةٍ (٩٣) أَوَائِلٌ فِي كَلِمٍ هَذِي الْجُمْلَةِ

صِفْ ذَا ثَنَاكُم جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا (٩٤)

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُفَى صَعِ ظَالِمًا

السُّكُونُ وَالتَّحْرِيكُ

- تَحْرِيكُ إِشْعَالٍ بِوَضْعِ الْحَرَكَةِ (٩٥) لِلْحَرْفِ حَيْثُمَا تَجِي مُحْرَكَةً
بِفَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ (٩٦) وَضِدُّهُ السُّكُونُ جَا بِالِدَارَةِ
بِهِ يَزُولُ اللَّبْسُ بِالسُّكُونِ (٩٧) وَالْعَكْسُ قُلْ كَذَلِكَ يَا قَرِيبِي
وَقُلْ يَكُونُ الْإِبْتِدَاءُ بِالْحَرَكَةِ (٩٨) وَالْوَقْفُ بِالسُّكُونِ لَا بِالْحَرَكَةِ
كَذَلِكَ بِالرَّوْمِ وَبِالِإِشْتِمَامِ (٩٩) فَافْهَمْ وَلَا تَقْرَبْ رَدَا الْأَثَامِ
وَالرَّوْمُ إِسْمَاعٌ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ (١٠٠) فِي الْوَقْفِ قَدْرُهُ بِثُلْثِي حَرَكَةٍ
ثُمَّ الْإِشْتِمَامُ بِضَمِّ الشَّفَةِ (١٠١) بُعِيدَ إِسْكَانٍ بِدُونِ الصَّوْتِ
وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ قُلْ وَرَدٌ (١٠٢) وَالرَّوْمُ عِنْدَ الْكَسْرِ وَجْهٌ قَدْ وُجِدَ
وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثٌ وَمِيمٌ الْجَمْعُ قُلْ (١٠٣) وَعَارِضٌ لِلشَّكْلِ مَنْعٌ قَدْ حَصَلَ
وَأَرْبَعُ أَقْسَامٌ هَذَا الْوَقْفِ (١٠٤) تَامٌ وَكَافٌ ثُمَّ حُسْنٌ مُوَفٍ
وَهِيَ لِمَا تَمْ ، فَإِنْ تَعَلَّقَ (١٠٥) نَفِي فَذَلِكَ التَّامُّ قِسْمًا مُوثِقٌ
كَافٍ إِذَا تَعَلَّقَ الْمَعْنَى فَقَطْ (١٠٦) لَا اللَّفْظُ حُكْمٌ ثَابِتٌ وَمُشْتَرَطٌ
وَحَسَنٌ إِذَا تَعَلَّقَ وَوَجِدَ (١٠٧) فِي لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى وَذَا الْوَقْفُ يُعَدُّ
فِي التَّامِّ وَالْكَافِي فَقِفْ وَابْتِدَاءً (١٠٨) وَقِفْ وَلَا تَبْدَأْ إِذَا الْوَقْفُ حَسَنٌ
إِلَّا رُؤُوسَ الْأَيِّ فَافْهَمْ حُكْمًا (١٠٩) وَاتَّزَكَّ الْجَاهِلُ وَازْدَدَ عِلْمًا
أَمَّا الْقَبِيحُ فَالَّذِي لَمْ يُفِدِ (١١٠) ضَرُورَةً قِفْ وَقَبْلَهُ ابْتِدَاءً
وَلَا يَحْرُمُ الْوَقْفُ إِلَّا إِنْ قَصِدَ (١١١) مَا أَوْهَمَ الْمَعْنَى أَوْ الْمَعْنَى فَسَدَ
وَابْتِدَاءً بِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ (١١٢) فِي فِعْلِ الثَّلَاثِ ضَمٌّ أَصْلِي
إِنْ عَرَضَ الضَّمُّ فَكَسْرُهَا ثَبِتَ (١١٣) وَكَسْرُهَا فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَتَتْ

- مَعَ لَامٍ عُرِفَ فَتَحَهَا قَدْ قُصِدَا (١١٤) وَأَبْدَأُ بِهَمْزٍ أَوْ بِلَامٍ فِي ابْتِدَاءِ
لِاسْمٍ ، وَالْكَسْرُ عَنْهُمْ فِي ابْنَةِ (١١٥) وَابْنَيْنِ وَابْنٍ وَأَمْرِيٍّ وَأَمْرَاءَ
اسْمٌ كَذَا مَعَ ابْنَتَيْنِ قُلُومًا تَمَامًا (١١٦) وَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامٌ
وَفِي بَدءِ ابْتِوَيْ كَذَا أَوْ تَمْنَا (١١٧) أَبْدِلِ الْهَمْزَ إِذْ هُوَ سَاكِنًا
وَحَذْفُ أُولَى السَّاكِنِينَ إِنْ يَكُنْ (١١٨) حُرُوفٌ مَدَّةً بِالْمِثَالِ قَدْ زُكِنَ
فِي الْأَرْضِ آمَنُوا اتَّقُوا وَاسْتَبَقَا (١١٩) وَضَمُّهُ بِحَالَتَيْنِ حَقَّقَا
فِي وَاوٍ لَيْنٍ كَذَا مِيمِ الْجَمْعِ (١٢٠) عَصَا الرَّسُولِ لَكُمْ الدَّارَ فَعِ
وَفَتْحُهُ بِحَالَتَيْنِ قَدْ وَجِبَ (١٢١) فِي أَوَّلِ الْعِمْرَانِ قُلُومٍ مِنَ الرَّهْبِ
وَكَسْرُهُ فِيمَا عَادَا تَمَثِيلًا (١٢٢) مَحْظُورًا أَنْظِرْ قُلُومًا أَنْ اضْرِبَ قِيَلًا
اللَّهُ الْذَكَرَيْنِ مَعَ آلَانَا (١٢٣) تَسْهِيلًا أَوْ إِبْدَالَ يَا مَوْلَانَا
وَالثَّانِ أُولَى وَبِمَدِّ قَدْ أَتَى (١٢٤) وَبِهَمْزِ الْقَطْعِ فَاقْرَأَنَّ أَصْطَفَى

السكت

- وَالسَّكْتُ قَطْعُ الصَّوْتِ زَمْنَا (١٢٥) عَنِ زَمَنِ الْوَقْفِ فَاحْكُمْ دُونَا
مَوَاضِعُ سِتُّ لَهَا قَدْ قُرِّرَتْ (١٢٦) فِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا أَتَتْ
وَأَلْفُ التَّنْوِينِ فِي عَوْجَا كَذَا (١٢٧) فِي لَامٍ بَلَّ رَانَ بِسَكْتٍ أُخِذَا
وَهَذِهِ وَاجِبَةٌ وَالْأُخْرَى (١٢٨) جَائِزَةٌ عَنِ الْكِرَامِ الْقُرَا
فِي مَالِيهِ كَذَاكَ بَيْنَ التَّوْبَةِ (١٢٩) لِأَنْفَالٍ وَاعْفِرْ يَا إِلَهِي حُوبَتِي

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

- نُحُولُ صَوْتِ الْحَرْفِ تَرْقِيقٌ قُلُومًا (١٣٠) وَعَكْسُهُ التَّفْخِيمُ تَسْمِينٌ عَلَيَّ
وَرَقِيقُ الْحَرْفِ إِذَا مَا اسْتَفْلَا (١٣١) وَفَخَمْنُهُ حَالٌ كَوْنُهُ اعْتَلَا
وَاللَّامُ بِالتَّرْقِيقِ أَصْلٌ انْقَضَى (١٣٢) إِلَّا بِلَفْظِ (اللَّهِ) حُكْمٌ قَدْ مَضَى
مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمِّ فَخَمَتْ (١٣٣) كَذَاكَ أَللَّهُمَّ حَيْثُمَا أَتَتْ

- وَرُقِّقَتْ إِنْ تُبِعَتْ بِكُسْرَةٍ (١٣٤) رُزِقْتَ يَا أَوَّابُ أَعْلَى الْجَنَّةِ
وَالرَّاءُ رَفَّقَهَا إِذَا مَا كُسِرَتْ (١٣٥) كَذَاكَ عَنِ كَسْرِ إِذَا مَا سَكَنْتَ
إِلَّا إِذَا كَانَتْ قُبَيْلَ اسْتِعْلَا (١٣٦) أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَفَرَّقُ الْخِلَافُ فِيهِ قَدْ عَلَا (١٣٧) وَرُجِحَ التَّرْقِيقُ حَيْقُ وَصِلَا
وَالْخُلْفُ فِي مِصْرٍ وَفِي الْقَطْرِ أَتَى (١٣٨) وَاخْتِيرَ ضَبَطَ الْحَرْفِ كُلُّ ثَبَتَا
وَفَجِّمِ الرَّاءَ فِي غَيْرِ مَا ذَكَرَ (١٣٩) عَلَى أَصْلِهَا حُكْمٌ عَنِ الْقُرَّاءِ شَهْرُ

الْحَاتِمَةُ

- وَتَمَّ مَا أَرَدْتَهُ فِي الْمِنَحِ (١٤٠) مُضَمِّنًا إِيَّاهُ بَعْضَ الْمُلْحِ
ذَكَرْتُ فِيهِ مَا بِهِ يُجَوِّدُ (١٤١) قَارِي الْقُرْآنِ إِذْ يَكُنْ مُجَوِّدُ
أَبْيَاتُهُ مِيمٌ وَقَافٌ هَاءُ (١٤٢) تَارِيخُهُ عَيْنٌ وَدَالٌ تَاءُ
وَأَرْبَعُونَ بَعْدَهَا الْخِتَامُ (١٤٣) بِحَمْدِهِ كَمَا ابْتَدَى الْكَلَامُ
تَمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ يَتْرَى (١٤٤) تَعْدَادَ مَنْ لِلْبَيْتِ قَدْ تَحَرَّى
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مَنْ تَبِعَ (١٤٥) وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ مَنْ سَمِعَ

تَمَّ هَذَا الْعَمَلُ نَظْمًا وَنَسْخًا يَوْمَ الْأَحَدِ الْمُوَافِقِ لِلسَّابِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ لِعَامِ ١٤٤٤ هـ مِنْ
الهِجْرَةِ ..

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا مَقْبُولًا لَأَ رِبَاءٍ فِيهِ وَلَا سُمْعَةً ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ..

نَظْمٌ : مَنَدِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ ، (٧/١٢/١٤٤٤ هـ جري)

مدينة القوز الحبيبة - محافظة القنفذة - مكة المكرمة - حرسها الله -